

4^e

Arabe

- Lecture obligatoire (à évaluer à la rentrée)
- Proposition de travail pour les élèves faibles

Français

Lecture obligatoire

Anglais

Lecture recommandée pour tous

Maths

Proposition de travail (moyenne < 10)

Exercice 1

Calculer les expressions suivantes

$$A = \frac{4 + \frac{2}{6}}{2 - \frac{8}{3}} \div \left(\frac{-7}{-3} \right)$$

$$B = 72 \div (-9) - (-15) \div 3 - 27$$

$$C = -5 \times 0,01 \times 0,2 \times (-4) \times 112 \times (-25)$$

Exercice 2

a) Calculer : $1 - \left(\frac{1}{4} + \frac{3}{4} \times \frac{4}{5} \right)$.

b) Un propriétaire d'un terrain a vendu le quart de sa propriété en 2001 et les $\frac{4}{5}$ du reste en 2002. Quelle fraction du terrain lui reste-t-il ?

c) Quelle était la superficie de la propriété sachant que la partie restante est de 600m² ?

Exercice 3

a) Ecrire sous la forme a^n (où $n \neq 1$)

$$\frac{16^3}{16^{-2}} = \dots\dots\dots ; \quad (-2)^5 \times (-4)^5 = \dots\dots ; \quad \frac{(9^{-1})^{-3}}{27} = \dots\dots\dots ; \quad 2^{2008} \times 3^{2008} \times \frac{1}{6} = \dots\dots$$

b) Donner le résultat sous forme de $a \times 10^n$:

$$E = 34,8 \times 10^{-5} - 150 \times 10^{-7}$$

$$F = \frac{0,4 \times (10^{-2})^4 \times 5 \times 10^3}{4 \times 10^{-4}}$$

c) Donner l'écriture scientifique de E.

Exercice 4

Développer et réduire chacune des expressions suivantes

$$A = -(x + 4)(3x + 1)$$

$$B = 2x - 3(x + 4) - (3 - 5x)$$

$$C = 2x - 2(x + 1)(6 - 2x)$$

$$D = \frac{1}{3} (9x - 1) - 5x + \frac{4}{3} (x - 9)$$

$$E = 5x - 3(-x - 1) + 4(x + 2)(x - 3)$$

$$F = -(-x + 6) + 3(x - 1)(2 - x)$$

$$G = -5x(2 - 3x) + (-x - 2)(2x + 5)$$

$$H = -\frac{1}{2}(4 - x) + 2 \left(\frac{8}{3} - \frac{1}{2}x \right)$$

Exercice 5

Factoriser chacune des expressions suivantes

$$I = 49t^2 - \frac{121}{25}$$

$$J = 4x^2 - 12x + 9$$

$$K = (2x - 5)^2 - (2x - 5) - 4(2x - 5)(2x + 5)$$

Exercice 6

Résous les équations :

$$3(2x + 1) - 5 = -(-5 + x) - 9$$

$$\frac{2x+1}{4} = \frac{3x-1}{5}$$

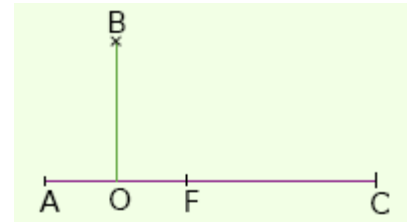
Exercice 7

Extrait du brevet

Les points A, O, F et C sont alignés avec $AC = 15 \text{ cm}$; $AO = OF = 3 \text{ cm}$; $BO = 6 \text{ cm}$.

Les droites (AC) et (BO) sont perpendiculaires.

- Construire la figure en vraie grandeur.
- Montrer que $AB^2 = 45$ et que $BC^2 = 180$.
- Montrer que les droites (AB) et (BC) sont perpendiculaires.
- Tracer le cercle de diamètre [FC], il coupe (BC) en H.
- Montrer que le triangle FHC est rectangle.
- Montrer que les droites (AB) et (FH) sont parallèles.



Exercice 8

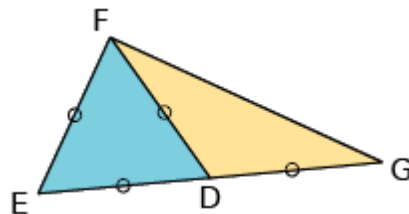
Tracer (C) un cercle de centre O et de rayon $2,5 \text{ cm}$ et [AB] un diamètre de ce cercle.

Placer C un point de (C) tel que $AC = 3 \text{ cm}$, et D le symétrique de A par rapport à C.

- a) Montrer que [BC] est une hauteur du triangle ABC.
 - Déduire que le triangle ABD est isocèle en B.
 - Calculer la distance de B à la droite (AD).
- Soit E le milieu de [BD].
 - Calculer CE.
 - Montrer que les droites (BC) ; (OD) et (AE) sont concourantes.

Exercice 9

Sachant que le périmètre du triangle DEF ci-dessous est égal à 18 cm , déterminer au centième près la distance du point G à la droite (EF). Justifier.



Exercice 10

Soit ABC un triangle isocèle en A tel que $AB = 5 \text{ cm}$, $BC = 6 \text{ cm}$.

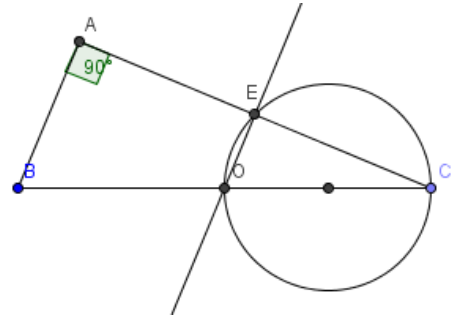
Le cercle de diamètre [AC] coupe [BC] en K.

- Que peut-on dire du triangle ACK ? Justifier.
- Montrer que K est le milieu de [BC].
- Calculer la distance de A à la droite (BC) puis déduire l'aire du triangle ABC.

Exercice 11

ABC est un triangle rectangle en A tel que $BC = 13 \text{ cm}$ et $AB = 5 \text{ cm}$. O est le milieu de $[BC]$. Le cercle de diamètre $[OC]$ coupe $[AC]$ en E .

- Montrer que les droites (AB) et (OE) sont parallèles.
- Quelle est la nature du triangle AOC ?
- Déduire que E est le milieu de $[AC]$.
- Quel serait la mesure du rayon du cercle de centre C tangent à (AB) ?
- Calculer l'aire du triangle ABC .
- Déduire la distance de A à la droite (BC) .



١. كانتِ الرياحُ قارسةً مُوجعةً، ما جعلَ التسلُّقَ أصعبَ، ولَكُنَّا نَجْحُنَا فِي إِنجَارِ مَهْمَتِنَا، وَوَصَلْنَا إِلَى قِمَّةِ الْبِرْكَانِ لَيْلًا، وَلَوْ مُرْهَقِينَ.
٢. أَخَذَ عَمِّي يَرْكُضُ مِنْ فُتْحَةٍ إِلَى أُخْرَى، إِلَى أَنْ وَجَدَ وَاحِدَةً مُلَائِمَةً، كَانَتْ مَدْخَلَنَا إِلَى بَاطِنِ الْأَرْضِ.
٣. بَدَأَتْ رِحْلَتُنَا الْمُدْهَلَةَ. وَحِينَ نَظَرْتُ إِلَى الْأَسْفَلِ، شَعَرْتُ بِالْأُورِ: هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ سَوْدَاءٌ، وَضُخُورٌ بَارِزٌ مِنَ الْجُدْرَانِ كَالْحِرَابِ. اسْتَعْنَا بِالْحِبَالِ، وَهَبَطْنَا بِبُطْءٍ مِنْ صَخْرَةٍ إِلَى صَخْرَةٍ. وَبَعْدَ بَضْعِ سَاعَاتٍ، وَصَلْنَا إِلَى شِبْهِ مُنْبَسَطٍ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ فِي إِمْكَانِي، وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِي، أَنْ أُنَاجِيَ نَجْمَةً تَلْمَعُ فِي رُقْعَةِ السَّمَاءِ الضِّيْقَةِ الْبَادِيَةِ مِنَ الْفُوْهَةِ الْعَالِيَةِ.
٤. فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، رَفَعْنَا أَحْمَالَنَا عَلَى ظُهُورِنَا. أَيْضًا الْمَصَابِيحَ الْكَهْرِبَائِيَّةَ، وَبَدَأْنَا التَّحْرُكَ فِي مَمَرٍ مُظْلِمٍ. كَانَ الْمَمَرُ شَدِيدَ الْانْحِدَارِ، فَوَجَدْنَا صُعُوبَةً بِالْعَةِ فِي حِمَايَةِ أَنْفُسِنَا مِنَ الْانْتِرَاقِ.
٥. دَلَّتْ حِسَابَاتُ عَمِّي عَلَى أَنَّ فِي نَقْطَةٍ تَخْفِضُ ثَلَاثَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ عَنِ سَطْحِ الْأَرْضِ، لَكِنَّهُ كَانَ رَاجِبًا فِي مُوَاصَلَةِ الْهُبُوطِ. وَلِذَلِكَ أَخَذْنَا نَنْزُلُ يَوْمِيًّا فِي اتِّجَاهِ بَاطِنِ الْأَرْضِ. وَكُنْتُ أُسِيرُ ذَاتَ مَرَّةٍ فِي الْمُقَدِّمَةِ، حَامِلًا مِصْبَاحِي، فَوَجَدْتُ نَفْسِي، فَجَاءَ، وَحِيدًا. نَادَيْتُ، وَلَكِنْ لَا مُجِيبَ. نَادَيْتُ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً، وَلَا مُجِيبَ أَيْضًا. قُلْتُ فِي نَفْسِي: "أَعُودُ مُنْتَبِّعًا الْجُدُولَ إِلَى جَانِبِي".
٦. وَأَنْحَنَيْتُ لِأَشْرَبَ، فَهَالَنْيَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَاءً. لَقَدْ ضَلَلْتُ الطَّرِيقَ.
٧. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَدُورُ حَوْلَ مُنْعَطَفٍ، صَدَمْتُ حَائِطًا صَخْرِيًّا، فَوَقَعْتُ أَرْضًا، وَسَقَطَ مِنِّي الْمِصْبَاحُ وَانْطَفَأَ. تَلَمَّسْتُ بَعْدَ هُنَيْهَةِ جُرُوحِي، ثُمَّ جَلَسْتُ يَائِسًا حَزِينًا لَا أَعْرِفُ مَا أَفْعَلُ. وَضَعْتُ أُذُنِي عَلَى الْحَائِطِ الْمَجَاوِرِ، فَسَمِعْتُ بَعْضَ الْأَصْوَاتِ، لَكِنِّي لَمْ أَتَبَيَّنْ الْكَلِمَاتِ. فَصَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: "النَّجْدَةُ... النَّجْدَةُ".
٨. وَلَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ جَوَابًا. فَرَجَعْتُ إِلَى ذَاكِرْتِي، فِي لَحْظَةِ الْيَأْسِ تِلْكَ، مَشَاهِدُ الْوُدَاعِ اسْفَلَ الْبِرْكَانِ، وَكَيْفَ رَمَانَا الْأَصْدِقَاءَ بِالْجُنُونِ، وَحَدَّرُونَا قَائِلِينَ: "إِنْ تُغَامِرُوا فَقَدْ لَا تَعُودُونَ..."

عن مجلة المختار (بتصرف)

شرح بعض المفردات:

بركان: جبل النار، ينتهي بفتحة تخرج منها الحمم والغازات. هوة: حفرة عميقة جدًا. الحراب: آلات من حديد مُحَدَّدة الرأس تُتَّخَذُ لِلْقِتَالِ. أناجي: أكلّم بما في قلبي. الفوهة: الفتحة. هالني: أخافني. ضللت: أضعت. غامر: خاطر بحياته.

أولاً: في الفهم والتحليل:

١. حدّد في القصة:

أ . المكان الذي جرت فيه الأحداث.

ب . الشخصيات.

ج . العُقدة.

٢. واجهتِ الكاتبَ ورفقاءهُ صعوباتٌ عديدةٌ داخلَ البركان. اذكرِ اثنتينِ منها بلُغةٍ شخصيّة.

٣. يَمْتَنِعُ الكاتبُ بِحَسِّ شاعِرِيّ. أينَ يظهرُ ذلكَ في النصِّ؟

٤. تَخَيَّلْ في حدودِ الخمسةِ أسطرٍ حَلاً وَوَضِعاً نِهائياً لِلْقِصَّة.

٥. استخرِجْ تشبيهاً مِنَ المقطعِ الثالثِ، وَحدّدْ أركانَهُ وَوظيفتَهُ.

٦. صَغْ عنواناً مُناسِباً لِلنصِّ مُبرِّراً.

٧. هلِ الإنسانُ المُغامِرُ، في رأيكَ، شجاعٌ أم مَجنونٌ؟ بَرِّرْ جوابَكَ.

٨. استخرِجْ مِنَ المقطعينِ الأوّلِ والثاني:

أ . مصدرين.

ب . اسم تفضيل.

ج . اسمي فاعل.

د . اسم مفعول.

٩. استخرِجْ مِنَ المقطعِ الثالثِ اسماً ممنوعاً مِنَ الصرفِ، واذكرِ السبب.

١٠. استخرِجْ مِنَ المقطعِ الرابعِ اسماً ممنوعاً مِنَ الصرفِ مُنْصَرِفاً، واذكرِ السبب.

١١. اذكرْ سببَ دخولِ فاءِ الجزاءِ على جوابِ الشرطِ في الجملةِ الآتية: "إنَّ تُغامِروا فَقَدْ لا تَعُودُونَ".

١٢. أَلِّفْ جملةً فيها مصدرٌ عامِلٌ، واضبطْ المعمولَ بِالْحركةِ المناسبةِ.

١٣. انسخِ المقطعَ الآتي واضبطْ كلماتِهِ بِحركاتِ الإعرابِ:

تلمّست بعد هُنيهةٍ جروحي، ثمّ جلست يائسا حزينا لا أعرف ما أفعل. وضعت أُذني على الحائط المجاور،

فسمعت بعض الأصوات، لكنّي لم أتبيّن الكلمات.

١٤. أعربِ الكلماتِ المشارَ إليها بِخطِّ في النصِّ.

ثانياً: في التعبير الكتابي:

وسّعِ الموضوعَ الآتي:

مَنَعَكَ وَالدُّكَّ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ لِأَنَّهُ يُسَبِّبُ لَكَ ضَرراً. خالفت أمره ورأيه، وفعلت ما يُرضيك. وكانت النتيجة أن

وقعت في الخطأ الذي نبتّهك إليه.

إرو ما جرى، مُستنتجاً أن الإنسان لا يتعلّم إلا من تجاربه وأخطائه.

مصيرُ باخِرة

- ١ . في العامِ ألفٍ وتسعمئةٍ واثني عشرَ، وفي العاشرِ من شهرِ نَيْسانَ، كُنّا في مَرْفَأِ "شْرِيبور" في شماليِ فَرَنْسا، نَنْتَظِرُ الباخِرةَ العِمْلَاقَةَ "تيتانيك" الّتي سَنَقُلُّنا إلى أميركا.
- ٢ . أُلوفُ الرُّكَّابِ مِنْ مُخْتَلِفِ الجِنْسِيَّاتِ يَشْعُرُونَ بِفَخْرٍ، لِأَنَّهُمْ يُدَشِّنُونَ أَقْوَى باخِرةِ رُكَّابٍ وَأَجْمَلَهَا تَصْمِيمًا، وَأُخِذَتْ باخِرةِ رُكَّابٍ اخْتَرَعَهَا دِمَاغُ الإِنْسَانِ، وَهُمْ عَلَى مَتْنِهَا يَحْلُمُونَ بِالثَّرَوَاتِ الطائِلَةِ فِي العالَمِ الجَدِيدِ...
- ٣ . إِنَّهَا مُصَمَّمةٌ فِعْلاً لِتُشْبِهَ قَصْرًا عَائِمًا عَلَى المِياهِ، تَجِدُ فِيهِ أَفْحَمَ التَّسْلِيَّاتِ المُتَوَافِرَةِ عَلَى اليابِسَةِ، فَتَجِدُ حَمَامَاتٍ، وَشُرَفَاتٍ مُرَحَّرَفَةً جَنَابَاتِهَا، وَمَلَاعِبَ لِلرِّياضَةِ، وَحَوْضًا لِلسِّباحَةِ...
- ٤ . وَبَعْدَ أربَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الإِبْحارِ فِي المُحيطِ الأَطْلَسِيِّ، وَفِي لَيْلَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، إِذَا بِأَحَدِهِمْ يَقْرَعُ بِقُوَّةٍ بابَ غُرْفَتِي، وَكَانَتْ السَّاعَةُ تُشيرُ إلى الواجِدَةِ تَمَامًا. فَتَحْتُ البابَ بِسُرْعَةٍ، فَإِذَا بِأَحَدِ المُضَيِّفِينَ يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ بِعُضٍ "مُشْكِلَاتٍ صَغِيرَةٍ" طَرَأَتْ عَلَى الباخِرةِ، وَيُبلِّغُنِي أَنَّ القُبْطانَ يَطْلُبُ إلى جَميعِ رُكَّابِ الدَّرَجَةِ الأُولَى أَنْ يَتَجَمَّعُوا عَلَى سَطْحِ الباخِرةِ.
- ٥ . عِنْدَمَا وَصَلْتُ، رَأَيْتُ الرُّكَّابَ الَّذِينَ سَبَقُونِي يَتَوَجَّهُونَ إلى قَوَارِبِ النِّجاةِ. وَكَانَ هُنَاكَ المُضَيِّفُ الَّذِي طَرَقَ بابِي قَبْلَ قَلِيلٍ. فَصَدَّتْهُ وَسَأَلْتُهُ عَمَّا يَجْرِي فَقَالَ: "النِّساءُ والأَوْلادُ يَنْزِلُونَ أَوَّلًا! لَيْسَ فِي الأَمْرِ رَحِيلٌ، إِنَّا نُبْعُدُ الرُّكَّابَ لِمُدَّةِ سَاعَةٍ أَوْ سَاعَتَيْنِ". ثُمَّ أَكْمَلَ: "إِنَّا فِي حَاجَةٍ إِلَيْكَ! هَذَا القَارِبُ يَنْقُضُهُ رَجُلٌ، أَلَا تُحَسِّنُ التَّجْدِيفَ؟"
- لَقَدْ مَارَسْتُهُ سَنَوَاتٍ... وَاتَّخَذْتُ مَكَانِي فِي القَارِبِ. إِنَّهُ يَضُمُّ ثَلَاثِينَ شَخْصًا تَقْرِيبًا، وَبَدَأْتُ أُجَدِّفُ، فَفَرَرْتُ أَنْ أَبْتَعِدَ عَنِ الباخِرةِ، وَأَنْتَظَرَ عَلَى بُعْدِ نِصْفِ مِيلٍ، إِلَى أَنْ يُنادُونَا بِإِشارَةٍ ما، فَنَعُودَ إلى الباخِرةِ...
- ٦ . عِنْدَمَا تَوَقَّفْتُ عَلَى مَسَافَةٍ بَدَتْ لِي مَلَأِيمَةً، التَّقْتُ نَحْوَ الباخِرةِ. يا لِلهُولِ! لَقَدْ رَأَيْتُهَا مائِلَةً بِوُضوحٍ إلى الأمامِ. أَضْواؤها تَضَعُفُ شَيْئًا فَشَيْئًا... انْكَشَفَتْ لَنَا الحَقِيقَةُ الصَّعْبَةُ! لَقَدْ اصْطَدَمَتْ بِجَبَلٍ مِنَ الجَلِيدِ سابِحٍ مِنَ المُحيطِ المُتَجَمِّدِ الشَّمالِيِّ، وَها هُوَ يَبْدُو بَعِيدًا عَنَّا. فَجَأَةً، سَمِعْتُ نِداءً اسْتِغاثَةً، إِنَّهُ صَادِرٌ عَن رَجُلٍ كانَ يَسْبَحُ، اقْتَرَبْتُ مِنْهُ وَرَفَعْتُهُ إلى مَتْنِ القَارِبِ. وَبَعْدَ قَلِيلٍ، أَشارَ إِلَيْنَا نَاجونَ آخَرُونَ، فَذَهَبْنَا إِلَيْهِمْ نَلْتَقِطُهُمْ وَنُنْقِذُهُمْ... لَقَدْ صارتِ "التيتانيك" فِي وَضْعِ عَمُودِي، وَقَدْ تَلَّاشَتْ أَنْوارُها، وَظَلَّتْ حَمْسُ دَقائِقٍ، ثُمَّ غاصتِ إلى حَيْثُ كانَ قَدْرُها...
- أَمِين مَعْلُوف . سمرقند. (بِتَصْرُفٍ)

أولاً: في الفهم والتحليل:

1- انطلاقاً من الحاشية، حدّد:

- عنوان النصّ.

- الكاتب.

- مصدر النصّ.

- معنى كلمة بتصرف.

2- النصّ سيرة ذاتية. أذكر مؤشرين يدلّان على ذلك مقدّمًا شواهد من النصّ.

3- يُسيطر النمط السردّي على النصّ، أذكر مؤشراً يدلّ عليه ومن ثمّ حدّد:

_ الوضع الأولي.

_ العنصر المُبدّل.

_ الوضع النهائي.

4- سيطر الوصف على المقطع الثاني، ما موضوعه وما قيمته في خدمة السردّ؟

5- اشرح مدلول العبارة الأخيرة من النصّ: " غاصت إلى حيث كان قدرها... "

6- بدأ القبطان بإفقاد ركاب الدرجة الأولى قبل سواهم. ما رأيك في هذا التصرف؟

7- استخرج من المقطع الخامس:

أ_ مصدرين صريحين واذكر وزن كلّ منهما والفعل الذي صيغ منه.

ب_ مصدرين مؤولين وحولهما إلى مصدرين صريحين محدّدا محلّ كلّ منهما من الإعراب.

8- اضبط بحركات الإعراب "وبعد قليل، أشار إلينا ناجون آخرون، فذهبنا إليهم نلتقطهم وننقدهم... لقد صارت

"التيانيك" في وضع عمودي، وقد تلاشت أنوارها، وظلت خمس دقائق، ثم غاصت إلى حيث كان قدرها... "

9- استخرج من المقطعين الثاني والثالث ثلاثة أسماء مشتقة مختلفة محدّدا نوع كلّ منها والفعل الذي اشتقّ منه.

10- أَلِفْ جُمْلَةً تَتَّصِفُ مَصْدَرًا عَامِلًا وَاضْبُطْهَا بِحَرَكَاتِ الإِعْرَابِ، ذَاكِرًا سَبَبَ عَمَلِ المَصْدَرِ وَمُسَطِّرًا مَعْمُولَهُ.

(ثلاث علامات)

11- أعرب ما تحته خطّ من كلمات النصّ.

ثانياً: في التعبير الكتابي:

وسّع الموضوع الآتي:

كنت في ساحة قريتك تستمتع بأحد المهرجانات الشعبية والفنية وكان الجو رائعاً. فجأة علت ضجة غريبة وارتفعت أصوات الرجال صراخاً وشتائم وتحول الجو إلى شبه معركة. أسرد ما جرى واصفاً أجواء الحفلة وتطور الأحداث بأسلوب مشوق محترماً عناصر البنية السردية خاتماً بانطباع أو عبرة مناسبة.

١_ كَانَتْ شَجَرَةُ الْجُوزِ فِي بُسْتَانِ الْجَارَةِ "أُمِّ سَلِيمٍ" صَحِيَّتَنَا، نَحْنُ صِغَارَ الْحَيِّ. فَمَا إِنْ تَطَلَّ الثَّمَرَاتُ الْخَضْرَاءُ الْمَمَاعَةُ فَوْقَ غُصُونِهَا، حَتَّى نَنَحَلِقَ حَوْلَهَا وَيَبْدَأَ الرَّشْقُ بِالْحِجَارَةِ. وَتُقَامُ حَوْلَ جِدْعِهَا أَقْوَى الْمُبَارِيَاتِ فِي إِصَابَةِ الْهَدَفِ، فَتَسَاقُطُ الْأُورَاقُ الْخَضْرَاءُ، خَاضِعَةً لِإِرَادَةِ الصِّغَارِ الْأَشْقِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَظِرُوا حَتَّى تَنْصَحَ الثِّمَارُ فَوْقَ أُمَّهَا، وَتَدْعُوهُمْ عَبْرَ الشِّفَاهِ الْمَشَقَّةِ إِلَى الْقِطَافِ الْحَلَالِ.

٢_ أَذْكَرُ يَوْمًا مِنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْمَطْوِيَّةِ فِي دَفْتَرِ النِّسْيَانِ، حِينَ اشْتَرَكْتُ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي حَفْلَةِ رَجْمِ، بَعْدَمَا أَسْكُتُ احْتِجَاجَ ضَمِيرِي الْهَامِسِ الَّذِي كَانَ يَتَرَدَّدُ فِي ذَاتِي: "يَجِبُ أَنْ تَرْتَضِيَ... لَا تُسَايِرِيهِمْ... إِنْ مَا يَفْعَلُونَهُ حَطًّا، حَرَامٌ". لَكِنَّ رِضَى الْجَمَاعَةِ كَانَ أَهَمَّ مِنْ كُلِّ الْأَصْدَاءِ الْخَافِتَةِ وَالصَّاحِبَةِ، وَكَانَ هُوَ الصَّوْتُ الْمُتَغَلِّبُ فِي النِّهَايَةِ.

٣_ كُنَّا فِي ذُرْوَةِ الْمَهْرَجَانِ حِينَ مَرَّتْ بِنَا "رُوزِينَا" الْمَرْأَةُ الْغَرِيبَةُ الْأَطْوَارِ، الَّتِي يُسَمِّيهَا الرُّفَقَاءُ "الْمَجْنُونَةَ"، وَالَّتِي تَعِيشُ وَحِيدَةً فِي كُوحٍ حَقِيرٍ عِنْدَ طَرْفِ الصَّيْعَةِ. وَقَفْتُ تَتَأَمَّلُ نَشَاطِنَا لَحْظَاتٍ قَبْلَ أَنْ نَسْمَعَهَا نَقُولَ: "حَرَامٌ عَلَيْكُمْ. أَلَا تَسْمَعُونَ صُرَاحَهَا؟" أَلْتَقَّتْ "عِصَامٌ"، وَكَانَ كَبِيرَنَا، وَقَائِدَ الْفَرِيقِ، وَسَأَلَهَا بِجُرْأَةٍ زَادَتْ إِعْجَابَنَا بِهِ: "صُرَاحُ مَنْ؟ نَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ سِوَى صَوْتِكَ". فَتَابَعَتْ "رُوزِينَا" بِإِضْرَارٍ: "شَجَرَةُ الْجُوزِ. إِنَّهَا تَصْرُخُ وَتَسْتَعِيثُ. وَقَدْ سَمِعْتُنَا مِنْ آخِرِ الصَّيْعَةِ، وَجِئْتُ لِكَيْ أَنْقِذَهَا. إِنْ الرَّشْقُ بِالْحِجَارَةِ يُؤْلِمُهَا! أَوْلَادُهَا يَتَسَاقَطُونَ حَوْلَهَا وَلَا تَقْوَى عَلَى حِمَايَتِهِمْ أَيُّهَا الْأَشْقِيَاءُ، كُفُّوا عَنِ ضَرْبِهَا.

٤_ وَلَا لُزُومَ لِأَنَّ أَذْكَرَ هُنَا كَمْ صَحِكْنَا مِنْ كَلَامِ "رُوزِينَا" فِي حِينِهِ، وَلَا سِيَّمَا بَعْدَ أَنْ وَاجَهَهَا قَائِدُنَا بِسُؤَالِهِ: "خَبْرِي يَا "رُوزِينَا"، بِأَيِّ لُغَةٍ حَدَّثْتِكِ الشَّجَرَةَ؟" لَكِنَّ "رُوزِينَا" لَمْ تُجِبْ، وَأَنْسَلَّتْ مِنْ بَيْنِنَا بِسُرْعَتِهَا الْمَعْهُودَةِ، وَاخْتَفَتْ خَلْفَ أُسْوَارِ الْبُسْتَانِ. قَالَتْ كَلِمَتَهَا وَتَابَعَتِ الطَّرِيقَ. وَلَمْ تَتَوَقَّفْ لِتَرَى زُودًا فِعْلِنَا، أَوْ تَسْمَعَ الْكَلِمَاتِ السَّاخِرَةَ.

إميلي نصرالله (بتصرف)

شرح بعض المفردات: المَطْوِيَّة: المَخْفِيَّة. الرِّجْم: الرَّمي بِالْحِجَارَةِ. الصَّاحِبَةُ: الْعَالِيَّة جِدًّا. الْمَهْرَجَان: الْاِحْتِفَال. أَنْسَلَّتْ: انْطَلَقَتْ بِاسْتِخْفَاءٍ.

أولاً: في الفهم والتحليل:

- ١_ ماذا كان الأولاد يفعلون عندما تُثمر شجرة الجوز؟ وعلام يدل تصرفهم هذا؟
- ٢_ هل ترى "روزينا" مجنوناً كما يراها الأولاد؟ لماذا؟
- ٣_ هل استجابت الكاتبة عندما كانت مع رفقاءها لصوت ضميرها؟ لماذا؟
- ٤_ تكثر الاستعارات في المقطع الثالث. استخرج ثلاثاً منها، وحدد وظيفتها.
- ٥_ استخرج الجمل الاستفهامية الثلاث من النص، وحدد وظيفة كل منها.
- ٦_ اقترح عنواناً للنص، وبرر اقتراحك.
- ٧_ في رأيك، هل يجب أن يتأثر الإنسان بأراء الأخرى؟ برر جوابك.
- ٨_ استخرج من المقطع الأول أربعة أسماء مشتقة مختلفة، وحدد نوع كل منها.
- ٩_ استخرج من المقطع الأول مصدرًا سماعياً، وآخر قياسياً، وأذكر الفعلين اللذين صيغا منهما.
- 10_ اجعل الاسمين المشتقين المشار إليهما بخط في الجملتين الآتيتين عاملين، ثم حدد مفعول كل منهما، ومحل هذا المفعول في الإعراب:

. الثمارُ المُشَقَّقةُ الشفاهِ شهيَّةٌ.

. أسكَّتْ الصرَخاتِ الصاخبةِ الأصداءِ.

- 11_ اجعل المصدر في الجملة الآتية عاملاً، ثم حدد مفعوله، ومحل هذا المفعول في الإعراب:
رشقُ الأشجارِ بالحجارةِ مرفوضٌ.

12_ اسخِ المقطع الآتي، واضبط كلماته بحركات الإعراب:

- ولا لزومَ لأن أذكر هنا كم صَحِكنا من كلام "روزينا" في حينه، ولا سيما بعد أن واجهها قائدنا بسؤاله: "خبريا يا روزينا"، بأي لغة حدثتكَ الشجرة؟
- ١٣_ أعرب الكلمات المشار إليها بخط في النص.

ثانياً: في التعبير الكتابي:

وسع الموضوع الآتي:

يرى الكبارُ أحياناً في تصرفاتِ الصغارِ ما يُشبهُ الإجرامَ، لكنَّ الصغارَ لا يُقدِّرونَ خطورةَ ما يفعلونَ.
ارو حادثة جرت لك عندما كنت صغيراً، ترى فيها اليوم ما يوقظ فيك الندم على تلك الفعلة المؤسفة، وفسر أسباب أسفك.

على الله.

تَنَاولَ التَّاجِرُ فُطُورَهُ وَتَذَكَّرَ مَا قَالَهُ لَهُ أَمْسِ الطَّبِيبُ مِنْ أَنْ صَغَطَهُ فِي ارْتِفَاعِ لَأَنَّ وَزَنَهُ فِي ارْتِفَاعِ، وَأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُمَارِسَ الرِّيَاضَةَ البَدَنِيَّةَ، لِأَنَّهَا خَيْرٌ عِلَاجٍ لِلسُّمْنَةِ. وَخَيْرُ رِيَاضَةٍ لِمَنْ كَانَ فِي سِنِّهِ هُوَ المَشْيُ. تَذَكَّرَ التَّاجِرُ ذَلِكَ وَقَرَّ رَأْيُهُ عَلَى الاسْتِغْنَاءِ عَنِ سَيَّارَتِهِ فِي الذَّهَابِ إِلَى مَتَجَرِّهِ وَالإِيَابِ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. وَقَرَّرَ أَنْ يَقْطَعَ المَسَافَةَ. وَمَا هِيَ بِذَاتِ بَالٍ. مَشْيًا عَلَى قَدَمَيْهِ. فَمَشَى. وَمَا كَادَ يَجْتَازُ عَنَبَةَ البَيْتِ إِلَى الشَّارِعِ حَتَّى اعْتَرَضَتْهُ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ طِفْلاً. فَمَدَّتْ إِلَيْهِ يَدَهَا تَسْتَعْطِي بِعَيْنٍ مُنْكَسِرَةٍ وَصَوْتٍ أَبْحَ: "حَسَنَةً لَوْجِهَ اللهِ يَا سَيِّدِي". فَأَجَابَهَا وَقَدْ وَسَّعَ مَا بَيْنَ خُطَاهُ: "عَلَى اللهِ". وَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "لَقَدْ أَصْبَحَ هَؤُلَاءِ الشَّحَادُونَ أَكْثَرَ مِنَ الهَمِّ عَلَى القَلْبِ، وَأَمْكَرَ مِنَ الثَّعَالِبِ. وَإِنِّي أَقْسِمُ أَنَّ الوَلَدَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِي هَذِهِ المَرْأَةُ لَيْسَ وَلَدَهَا. فَهِيَ تَسْتَعِيرُهُ مِنْ بَعْضِ جَارَاتِهَا لِتَصْطَادَ بِهِ القُرُوشَ".

عَدَّ التَّاجِرُ الشَّحَادِينَ الَّذِينَ اعْتَرَضُوا سَبِيلَهُ مَا بَيْنَ بَيْتِهِ وَمَتَجَرِّهِ فَإِذَا هُمْ خَمْسَةٌ: المَرْأَةُ الَّتِي ذَكَرْتُ، وَشَيْخٌ أَعْمَى، وَفَتَى مَبْتُورٌ السَّاقِ وَالسَّاعِدِ، وَفَتَاةٌ تَقْوَسُ ظَهْرَهَا وَكَادَ صَدْرُهَا يَلْتَصِقُ بِبَطْنِهَا، وَوَلَدٌ يَزْحَفُ عَلَى الأَرْضِ زَحْفًا. وَكَانَ جَوَابُهُ لِكُلِّ مِنْ هَؤُلَاءِ وَاحِدًا: "عَلَى اللهِ".

وَصَلَ التَّاجِرُ إِلَى مَتَجَرِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ المُرِيحِ، وَتَنَاولَ جَرِيدَةَ الصَّبَاحِ لِكَيْ يُلْقِيَ نَظْرَةً عَلَى مَا فِيهَا مِنْ أَخْبَارٍ، فَإِذَا بِهِ يُفَاجَأُ بِإِعْلَانِ "المَصْرِفِ التِّجَارِيِّ" إِفْلَاسِهِ. فَارْتَجَفَتْ يَدُهُ، وَسَقَطَتِ الجَرِيدَةُ مِنْهَا، وَجَحَظَتْ عَيْنَاهُ، وَكَفَهَرَّ وَجْهُهُ، وَانْعَقَدَ لِسَانُهُ. وَبَقِيَ دَقَائِقَ طَوِيلَةً شَارِدَ البَصْرِ، مُقْفَلِ الفَمِ. لَقَدْ خَسِرَ مَبْلَعًا كَبِيرًا مِنَ المَالِ كَانَ قَدْ أودَعَهُ فِي هَذَا المَصْرِفِ.

فِي مَسَاءِ ذَلِكَ اليَوْمِ عَادَ التَّاجِرُ إِلَى بَيْتِهِ. فَمَا إِنْ تَنَاولَ عِشَاءَهُ حَتَّى أُصِيبَ بِنَوْبَةٍ قَلْبِيَّةٍ حَادَّةٍ. فَاسْتَدْعَى الطَّبِيبَ فِي الحَالِ. وَفَحَصَ الطَّبِيبُ المَرِيضَ وَدَقَّقَ فِي الفَحْصِ. وَمِنْ بَعْدِ أَنْ قَدَّمَ لَهُ الإِسْعَافَاتِ الصَّرُورِيَّةَ أَمَرَ بَأَنْ يَلْزَمَ فِرَاشَهُ وَأَنْ يَبْقَى فِيهِ بِغَيْرِ حِرَاكٍ. وَإِذِ افْتَرَّتْ مِنْهُ الزَّوْجَةُ وَسَأَلَتْهُ هَلْ مِنْ خَطَرٍ مُدَاهِمٍ، هَزَّ بِرَأْسِهِ وَأَجَابَهَا:

"لَقَدْ عَمَلْتُ مَا اسْتَطَعْتُ عَمَلُهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الحَالِ. وَالبَاقِي عَلَى اللهِ".

وَسَمِعَ التَّاجِرُ مَا قَالَهُ الطَّبِيبُ، فَرَدَّدَ بِالهَمْسِ وَبِصَوْتٍ مُرْتَجِفَةٍ نَبْرَتُهُ:

"عَلَى اللهِ... وَمَاذَا عَلَيْنَا نَحْنُ؟ لَا شَيْءَ!؟"

مَرَّتْ سَنَوَاتٌ وَنَسِيَ النَّاسُ "المَصْرِفَ التِّجَارِيَّ" وَمَا جَرَّ إِفْلَاسَهُ مِنْ مَصَائِبِ. وَلَكِنَّهُمْ مَا بَرَحُوا يَتَحَدَّثُونَ بِمَنْتَهَى الإِعْتِزَازِ وَالإِعْجَابِ عَنِ مَأْوَى الفُقَرَاءِ الَّذِي شَيَّدَتْهُ أَرْمَلَةُ التَّاجِرِ تَنْفِيذًا لَوْصِيَّتِهِ فِي ضَاحِيَةِ جَمِيلَةٍ مِنْ ضَوَاحِي المَدِينَةِ. وَقَدْ حُفِرَتْ فَوْقَ بَابِهِ هَذِهِ الآيَةُ: عَلَى اللهِ... وَعَلَيْنَا.

ميخائيل نعيمة (بتصرف)

شرح بعض المفردات: مبتور: مقطوع. تقوس: انحنى. أفلس: لم يبق له مال. جحظت: برزت. مداهم: مفاجيء.

أولاً: في الفهم والتحليل:

١. انطلاقاً من السياق، اشرح مدلول العبارتين الآتيتين:
. وَسَّعَ ما بَيْنَ خُطَاهُ.
. تَضْطَاذُ بِهِ الْقُرُوشُ.

٢. حدّد شخصيات القصة (البطل، الشخصيات الرئيسة والثانوية)

٣. حدّد في النصّ الوضع الأولي والعقدة والوضع النهائي.

٤. ادرس شخصية التاجر من خلال تصرفاته وطريقة تفكيره قبل إفلاس "المصرف التجاري".

٥. هل تغيّر التاجر بعد إفلاس "المصرف التجاري"؟ كيف عرفت ذلك؟

٦. في النصّ وصف وحوار. أشر إليهما، وحدّد وظيفة كلّ منهما في عملية السرد.

٧. هل مساعدة الشحاذين، في رأيك، مسؤولية المواطن أم الدولة؟

٨. استخرج من المقطعين الثاني والثالث:

أ. مصدرين.

ب. اسمي تفضيل.

ج. اسم فاعل.

د. اسم مفعول.

٩. "وَبَقِيَ دَقَائِقٌ طَوِيلَةٌ مُقْفَلِ الْقَمِّ".

أ. ما الصيغة الصرفية للاسم المشار إليه بخطّ؟

ب. لِمَ هُوَ غَيْرُ عَامِلٍ؟

ج. أعدّ نسخ الجملة جاعلاً هذا الاسم عاملاً، واذكر محلّ معموله في الإعراب.

١٠. استخرج من المقطع الرابع اسماً ممنوعاً من الصرف، واذكر السبب.

١١. انسخ المقطع الآتي واضبط كلماته بحركات الإعراب:

مرّت سنوات ونسي الناس "المصرف التجاري" وما جرّه إفلاسه من مصائب. ولكنهم ما برحوا يتحدّثون بمنتهى

الاعتزاز والإعجاب عن مأوى الفقراء الذي شيّدته أرملة التاجر تنفيذاً لوصيته في ضاحية جميلة من ضواحي المدينة.

٥. أعرب الكلمات المشار إليها بخطّ في النصّ.

ثانياً: في التعبير الكتابي:

اكتب نصّاً تتصوّر فيه كيف تجمع المؤسسات الخيرية الهدايا وتوزّعها على المحتاجين، مستنتجاً أهمية عمل

الخير بالنسبة إلى من يُعطي ومن يُعطى له.

الحريق.

كَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ الْحِصَادِ. كَانَ الْفَلَاحُونَ وَالْفَلَاحَاتُ يَعْمَلُونَ فِي الْحَقُولِ وَلَا يَتَرَكُونَ فِي الْقَرْيَةِ إِلَّا الشُّيُوخَ وَالْأَطْفَالَ. وَكَانَتْ جَدَّةٌ عَجُوزٌ قَدْ لَزِمَتْ كَوْحَهَا وَأَحْفَادَهَا الثَّلَاثَةَ الصَّغَارَ. أَشْعَلَتْ الْجَدَّةُ الْمَوْقِدَ وَذَهَبَتْ لِتَنَامَ. فَتَحَ الْمَوْقِدَ أَحَدُ الْأَوْلَادِ، وَكَانَتْ بِنْتًا صَغِيرَةً تُدْعَى "مَارِي"، وَأَخَذَتْ مِنْهُ جَمْرًا، وَوَضَعَتْهُ فِي وَعَاءٍ قَدِيمٍ حَمَلْتَهُ إِلَى الْمَدْخَلِ. وَكَانَ الْمَدْخَلُ مَلِيئًا بِحِزْمِ الْقَشِّ. وَضَعَتْ "مَارِي" الْجَمْرَ تَحْتَ الْحِزْمِ وَنَفَخَتْ عَلَيْهِ. عِنْدَمَا التَّهَبَ الْقَشُّ فُتِنَتْ بِذَلِكَ، فَدَخَلَتْ الْغُرْفَةَ وَقَالَتْ لِأَخِيهَا الصَّغِيرِ "سِيرِيلِ" ابْنِ السَّنَةِ وَالنَّصْفِ: "تَعَالَ وَانظُرْ قَلِيلًا إِلَى الْمَوْقِدِ الْجَمِيلِ!" كَانَتْ الْحِزْمُ تَشْتَعِلُ وَهِيَ تُطْفِئُ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا امْتَلَأَ الْمَدْخَلُ بِالدُّخَانِ، خَافَتْ "مَارِي" وَهَرَبَتْ وَهِيَ تَجْرُ أَخَاهَا الَّذِي وَقَعَ وَأُصِيبَ فِي أَنْفِهِ وَانْفَجَرَ بِالْبُكَاءِ. لَكِنَّ "مَارِي" نَجَحَتْ فِي سَحْبِهِ إِلَى الْغُرْفَةِ فَاخْتَبَأَ كِلَاهُمَا تَحْتَ الْمَقْعَدِ.

لَمْ تَسْمَعْ الْجَدَّةُ شَيْئًا وَظَلَّتْ نَائِمَةً. وَلِحُسْنِ الْحِظِّ أَنَّ أَكْبَرَ الْأَوْلَادِ "جَانَ"، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي سِنَوَاتٍ، كَانَ خَارِجَ الْبَيْتِ، وَعِنْدَمَا رَأَى مِنَ الشَّارِعِ الدُّخَانَ يَصْعَدُ مِنَ الْمَدْخَلِ كَالزُّوَابِعِ، انْدَفَعَ إِلَى الْبَيْتِ وَهَزَّ جَدَّتَهُ، فَاسْتَيْقَظَتْ مَذْعُورَةً وَفَقَدَتْ صَوَابَهَا، وَلَمْ تُفَكِّرْ فِي الصَّغَارِ، فَجَرَتْ لِتَسْتَنْجِدَ بِالْجِيرَانِ. وَظَلَّتْ "مَارِي" تَحْتَ الْمَقْعَدِ وَقَدْ أَخْرَسَهَا الْخَوْفُ. وَكَانَ "سِيرِيلُ" يَصْرُخُ لِأَنَّ أَنْفَهُ كَانَ يُؤْلِمُهُ كَثِيرًا. سَمِعَ "جَانَ" صَرَخَاتِهِ، فَانْحَنَى وَصَرَخَ بِأَخْتِهِ: "اُخْرُجِي بِسُرْعَةٍ! سَتَحْتَرِقِينَ". جَرَتِ الْفَتَاةُ نَحْوَ الْمَدْخَلِ الْمَمْتَلِئِ بِالدُّخَانِ، وَكَانَ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَرِقُ فِيهِ، فَلَمْ تَتِمَكَّنْ مِنَ الْمُرُورِ. فَتَحَ "جَانَ" النَّافِذَةَ وَسَاعَدَهَا عَلَى التَّسَلُّقِ. وَعِنْدَمَا صَارَتْ فِي الشَّارِعِ، أَمْسَكَ "جَانَ" بِ"سِيرِيلِ" وَسَحَبَهُ إِلَيْهِ. لَكِنَّ الصَّغِيرَ كَانَ قَوِيَّ الْبِنِيَّةِ وَقَاوِمَ أَخَاهُ بِكُلِّ ثَقَلٍ وَزَنِهِ. كَانَ يَبْكِي وَيَتَحَبَّبُ وَيَصْدُ أَخَاهُ عَنْهُ بِيَدَيْهِ الصَّغِيرَتَيْنِ. وَبَعَدَ جَهْدٍ، بَلَغَا النَّافِذَةَ وَأَخْرَجَ "جَانَ" رَأْسَ أَخِيهِ مِنْهَا، وَأَخَذَ يَدْفَعُ جِسْمَهُ بِكُلِّ قُوَاهُ. لَكِنَّ الصَّغِيرَ الَّذِي اسْتَبَدَّ بِهِ الرَّعْبُ تَشَبَّثَ بِالنَّافِذَةِ وَرَفَضَ أَنْ يُفَلِّتَهَا، فَصَرَخَ "جَانَ" بِ"مَارِي": "اسْحَبِيهِ إِلَى الْخَارِجِ. أَمْسِكِيهِ بِرَأْسِهِ". وَأَخَذَ هُوَ يَدْفَعُهُ مِنَ الْخَلْفِ.

أخيراً، تمكنا من إخراجِهِ، وَنَجَا الْأَطْفَالُ الثَّلَاثَةَ.

ليون تولستوي

شرح المفردات:

- . الحزم: ج حزمة: ما شُدَّ بِحَبْلِ مِنَ الْحَطَبِ وَغَيْرِهِ.
- . الزوابع: ج زوبعة: هَيَجَانُ الْأَزْيَاحِ وَتَصَاعُذُهَا إِلَى السَّمَاءِ.

أولاً: في الفهم والتحليل:

١. حدّد الوضّعين الأوّليّ والنّهائيّ في النصّ، والعُنصر المُبدّل.
٢. حدّد المكانَ والزمانَ اللّذين جرّث فيهما الأحداث.
٣. ادرس نفسيّة كلّ من "جان" والجدة من خلال تصرّفاتيهما.
٤. ادرس الصورة الفنيّة الواردة في الجملة الآتية: "رأى الدخانَ يصعدُ من المدخلِ كالزوايغ".
٥. استخرج عبّرةً مناسبةً من النصّ.
٦. في النصّ حوار. أشّر إليه وحدّد وظيفته.
٧. استخرج من النصّ أربعة مصادِر صريحة.
٨. انسخ المقطع الآتي واضبط كلماته بحركات الإعراب:
جرّث الفتاة نحو المدخل الممتلئ بالدخان، وكان كلّ شيء يحترق فيه، فلم تتمكّن من المرور. فتح "جان" النافذة وساعدها على التسلّق. وعندما صارت في الشارع، أمسك "جان" بـ"سيريل" وسحبه إليه. لكنّ الصغير كان قويّ البنية وقاوم أخاه بكلّ ثقل وزنه.
٩. أعرب ما تحته خطّ من كلمات النصّ.

ثانياً: في التعبير الكتابي:

قمت بعملٍ مُميّزٍ لفتّ من حولك (أهلك، أصدقاءك...).

أخبر ما جرى ذاكرًا المشاعر التي انتابتك، ومُبيّنًا مواقف الآخرين منك.